أخبارهم

حارث غفوري

■ **اكد** المدرب في مدرسة عمو بابا الكروية حارث غفوري ان ادارة المدرسة تلقت دعوة رسمية للمشاركة في بطولة اسطنبول الدولية للفئات العمرية بالتعاون مع الاتحاد التركي للعبة للفترة من ٢٣–٢٩ تموز المقبل.

واضاف : ان العديد من الفرق الكروية من مختلف انحاء العالم ستشارك في منافسات البطولة التي تتضمن منافسات لثلاث فئات عمرية (١٢،١٤،١٦) سنة ، وان ادارة المدرسة الكروية تفكر في المشاركة بفريقين في حال حصول موافقة الجهات الادارية التي ترتبط بها المدرسة حاليا ،حيث تعد البطولة فرصة ذهبية لغرض زيادة احتكاك اللاعبين والملاكات التدريبية نظراً للمشاركة الدولية الواسعة فيها.

واشار غفوري الى ان فرق المدرسة تتدرب حاليا بواقع ثلاث وحدات تدريبية في ملاعب خماسي الكرة الواقعة بالقرب من مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لحين اكمال اعمال الصيانة لمقر وملاعب النادي في ملعب الشعب من الملاكات الهندسية في وزارة الشباب والرياضة ، علماً ان ٨ من مدربي مدرسة عموبابا كانوا قد انخرطوا في معايشة تدريبية في نادي بولو التركي للفترة من ١٩– ٢٨ كانون الاول من العام الماضي ،وقد اطلع المدربون المشاركون على الفرق الرياضية الموجودة في النادي فضلا عن اساليب التدريب الحديثة والمنشآت الرياضية العصرية التي يحتويها النادي المذكور.

فريق الجامعة المستنصرية

■ **تأهل** فريق الجامعة المستنصرية الى نهائي بطولة الجامعات العراقية (المنطقة الوسطى) بالريشة الطائرة .

وقال مدير التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية د.احمد وليد عبد الرحمن :ان منافسات البطولة انطلقت يوم الاثنين بمشاركة فرق تمثل جامعات (بغداد، العراقية، النهرين، دجلة، التعليم التقني، الرافدين) إضافة الى الجامعة المستنصرية) وذلك على القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد.

واضاف: ان فريق المستنصرية الذي مثله اللاعبون امير داود سلمان، منتظر صاحب، امجد اركان وياسر كفاح، ويشرف على تدريبه ماهر محمد واحمد حسين، واستطاع التغلب على فريق الجامعة العراقية بنتيجة شوطين مقابل لاشيء وعلى فريق الرافدين بنتيجة ٢–١ ليتأهل للمباراة النهائية التي ستجمعه بفريق جامعة بغداد .

،واوضح مدرب الفريق ماجد جاسم ياسر ان فريقه قد ضمن التأهل الى مباراة شبه النهائي التي تجمعه بفريق جامعة بغداد وذلك بعد ان تمكن من الفوز على فريق الجامعة العراقية بنتيجة ٢٤–٨ حيث انتهى الشوط الاول بنتيجة ١٤–٣.

واشاد مدرب الفريق بالمستوى المميز الذي قدمه لاعبوه لاسيما اللاعبان جاسم ضياء مهدي وكمال عباس فضلا عن حارس مرمى الفريق محمد عباس الذي قدم مستوى مميزاً، واضاف ياسر ان البطولة شهدت مشاركة فرق تمثل جامعات(العراقية ،النهرين،الرافدين،دجلة ،بغداد بالاضافة الى فريق المستنصرية) ويشرف على تنظيمها قسم الرياضة الجامعية التابع لجهاز الاشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالتعاون مع اتحاد الرياضة الجامعية وتشمل فعاليات كرة اليد والريشة الطائرة والتنس الارضي.

أندريس إنييستا

■ **أحرز** لاعب وسط برشلونة الإسباني أندريس إنييستا جائزة اللعب النظيف عن موسم ٢٠١٠–٢٠١١ متقدماً على الفرنسي إيريك أبيدال والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو.

وحصل إنييستا على ٤٧٪ من الأصوات ليتوّج بجائزة جمعية لاعبي برشلونة "بارسا جوغادورز" التي تمنح للاعبي الفريق الكاتالوني من دون سواهم، وقد تحدّث لاعب برشلونة عن هذا التكريم قائلاً: إنه لشرف كبير لي أن أحصل على هذه الجائزة.

أنيا بارنسون

■ **اعتزلت** البطلة الأولمبية والعالمية السويدية أنيا بارنسون رياضة الزّلّج بعد ١٤ عاماً من ممارسة هذه اللعبة وحصد الألقاب والميداليات.وحصدت بارنسون (٣٠ عاما) طوال مسيرتها الرياضية ١٩ ميدالية في منافسات الألعاب الأولمبية الشتوية، وحققت ٤٢ فوزاً في كأس العالم، محرزة كرتين بلوريتين والصعود ٩٥ مرّة على منصّة التتويج. ودخلت البطلة السويدية العالمية من أوسع أبوابها، حيث حصدت أول القابها العالمية في ٢٠ من عمرها سنة ٢٠٠١، وتوّجت في سنة ٢٠٠٦ بالثنائي، كأس العالم والميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية الشتوية في تورينو.ولعل أبرز ذكريات بارنسون كانت سنة ٢٠٠٧ عندما فازت بـ٣ ذهبيات في بلدها عندما نُظمت كأس العالم هناك.

زدينيك غريغيرا

■ **أكد** التشيكي زدينيك غريغيرا مدافع نادي فولهام الإنكليزي انه لن يعود الى الملاعب قبل نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لجراحتين في ركبته.وعانى غريغيرا (٣١ عاما) القادم من يوفنتوس الايطالي في الصيف الماضي، من اصابة خلال مباراة فريقه مع تونتهام في تشرين الثاني الماضي.وكان من المفترض ان يغيب لاعب اياكس امستردام السابق ستة اشهر، لكنه عاد واعلن ابتعاده لثلاثة اشهر ونصف اضافية ،اشعر بأن ركبتي تتعافى بشكل جيد، اعتقد ان فترة غيابي لن تزيد على خمسة اشهر.

شرار يُنهي الكتمان ويبوح لـ(المدى) بالأسرار:

■ اليأس يقودني الى البيت وسأقاطع الانتخابات والرياضة
■ التكتل المناطقي تشرذم خطير دفع ثمنه الجميع!
■ الاستقالة ليست عاراً.. والأخطاء تهز البلد ولم يستقل أحد

شرار حيدر قال كلمته الاخيرة بعد الاستقالة

الجزء الثاني والأخير

يواصل نائب رئيس اتحاد الكرة (المستقيل) شرار حيدر حديثه الخاص لـ(المدى) الذي نشرنا جزءه الاول اول من امس الثلاثاء بالصراحة والشفافية ذاتهما ، مفجراً مفاجأة من العيار الثقيل باعلانه الانسحاب من انتخابات نادي الكرخ وتطليق الرياضة بالثلاثة استياءً من الواقع الرياضي عامة والشخصي بصفة خاصة.

أجرى الحوار/ إياد الصالحي

ورفض شرار تحمّل مسؤولية الخروقات التي تشهدها كتلة المعارضة في شكواها لمحكمة (كاس) الدولية ، محملاً في الوقت نفسه الهيئة العامة التي صوتت على النظام الداخلي ومررت كل تفاصيل لعبة الانتخابات امام الوطن والتاريخ ، كاشفاً عن محاولته الانسحاب من قاعة الانتخابات بُعيد اعلان نتائجها لشعوره بصعوبة المهمة.

ودافع شرار في الجزء الثاني والاخير من الحوار عن قيام الاتحاد باستلاف مبلغ من اللاعبين يونس محمود ونشأت اكرم لتأمين مكافآت الفوز لأسود الرافدين رداً على الانتقادات التي طالت الاتحاد ، موضحاً ان خواء ميزانية الاخير اوقعت وفوده بالحرج ما دفعتهم للقبول بتلقي مساعدة اللاعبين!

وعرّج رئيس نادي الكرخ عن الارهاصات التي واجهت ناديه إبان معارضته لاتحاد السابق ، وحرمانه من دخول الهيئة العامة ومحاربته بسبب آرائه التي كانت تتلق لمصلحة الكرة العراقية ومستقبلها على حد وصفه ، مُربِحاً الستار عن مواقف الاتحاد الدولي لكرة القدم الظالمة ضد العراق التي تمثلت في ايضع صورها بازدواجيته لحرمان منتخباتنا الوطنية من اللعب في فرانسو حريري مقابل السماح للأندية المضيفة خوض المباريات عليه!

ربما يكون شرار قد قال ما عنده من اسرار أو اخفى بعضها لدواعي مصلحة الرياضة وكرة القدم واتحادها والمنتخب الوطني الذي يعيش أدق مرحلة تسترعي استعداده للدخول في نهائيات كأس العالم ، إلا انه استودع حواره في ذمة التاريخ تاركاً للآخرين استلهام دروسه وعبره للاجيال المقبلة.

ثقافة الاستقالة

× اتخذتَ قرارك بشجاعة وحرية كاملة ، لكن ألا تعتقد أن الاستقالة عند بعض مسؤولي رياضتنا لا تزال تصطدم بفكر متخلف توسوس لهم أنها تعني الفشل والخذلان والعار ، ألم تكن أخطاء الاتحاد في قضيتي فرض الحظر الدولي بعد لقاء الأردن في أربيل ومأزق الأولمبي تستدعيان إقدام المقصر على امضاء استقالته؟

– نعم ثقافة الاستقالة توحي لدى بعض مسؤولي البلد ليس في كرة القدم فحسب ، بل في جميع مفاصل العمل الرسمي للقطاعات المختلفة هي العار بعينه.

لنعد قليلاً الى الوراء ، كم أرتكب الاتحاد السابق أخطاء فادحة ؟ لم يجرؤ أي عضو فيه على الاستقالة ، وخارج اجواء الرياضة لدينا بعض المسؤولين يقال لهم انكم أخطأتم واداؤكم ضعيف إلا انهم يرفضون الاستقالة ، لماذا ؟ لان اجراميهم تحميهم وكتلهم تتستر على أخطائهم وتدافع عنهم في البرلمان ، هنا ثقافتنا لم تقترب حتى من الدول حديثة بالعهد الديمقراطي ، فأي مسؤول هناك يطالبه الاعلام بدفع ثمن خطأ تسبب به لن يتوانى عن ترك منصبه ويغادر من دون ضجيج ، إما الى المحكمة أو البيت.

× لم تفشل ولم ترتكب خطأً ولم يجبرك الاعلام على الاستقالة مع ذلك امضيتها بلا رجعة ؟

– لانني لم اتناغم مع اسلوب عمل الاتحاد ، وفكري يختلف عن الآخرين وأؤمن عندما اترك منصبي هناك من يُخلفني ويكمل مسيرة الاتحاد ، ومن الممكن انه ينجح في الاصلاح أو يحذو حذو خطوتي ، انا مستاء جداً عندما يخاطبني البعض بعبارة (شرار .. لمن ستترك المهمة)؟! صدقني هي اثقل كلمة اسمعها وانزعج منها بشدة ، لان المنصب ليس ورثا عشائرياً ولا ملكاً لي ، صحيح انا جئت بانتخابات ولم يتم تعييني في الاتحاد ، إلا ان منصب نائب الرئيس ليس ملك الحزب او الكتلة او العشيرة انه ملك العراق ، وعندما شعرت بعدم قدرتي على الخدمة انهيت علاقتي لأفسح المجال لغيري ، فالعراق ما شاء الله مليء بالكفاءات.

لا ادري فاذا الانظار موجهة الى اتحاد الكرة فقط ، أليست هناك اتحادات غارقة في الاخطاء ، ثم هل ان أداء اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة ومؤسسات الدولة البقية كان جيداً ، كم شخصاً منهم استقال ؟ هناك أخطاء هزت البلد ولم نسمع عن استقالة أحد !

× ممارسة اي نشاط في اتحاد ما هو تكليف للشخص وليس وجاهة ، ومشروع وطني بعيداً عن التخندق المقيت ، هل تشعر ان الرياضة وكرة القدم خاصة في مأمن عن الخنادق الضيقة؟

– المنصب بالنسبة لمسؤولي هذا الزمن يعني الجاه والهيبة والمال والسفر ويحظى بخدمة الناس ، بينما اشغال المنصب سواء بالتعيين أم الانتخاب في جميع دول العالم المتطورة هو لخدمة الناس ويكون صاحبه بسيطاً بينهم ويوفر ما يحتاجونه من دون مِنّة!

في الرياضة يفترض ان يكون الوسط متحداً ، كلنا اسرة واحدة ، قد اختلف معك لكن اقبل وجودك بروح رياضية ، وصراحة لم اكن اتمنى التكتلات في الانتخابات مع انها مشروعة لتحقيق الانسجام والمراهنة على وحدة المجموعة ، إلا انها أدت الى انقسام الهيئة العامة الى كتل بين (بغداد والغربية وكردستان والفرات الاوسط) كأن الوضع السياسي انعكس علينا ، وهو في حقيقته تشرذم خطير دفع ثمنه الجميع.

الانتخابات لا تأتي بشخوص تتمناهم دائماً ، وكم صعباً ان ينشق الوسط الكروي الى اربع كتل ، كان يفترض الجميع أن يشترك من دون استثناء وتتناغس الكفاءات فيما بينها ، وتنقذ الناس الجيدين ، واتمنى ألا تتكرر هذه الظاهرة في الدورات المقبلة.

شهادة الصانع

× هناك من قال انك تأخرت في اتخاذ الموقف الشخصي من الاتحاد لانه بعد فوز صندوق الانتخاب كنت تعلم وجود كتل وتخندقات شكلت توليفة تنقصها الخبرة والتعامل الاداري الاحترافي ، لماذا لم تبدِ اعتراضك في قاعة الانتخاب نفسها وتغادر كما فعل غيرك ؟

– سؤالك مهم ، واحتاج لشهادة الأخ الكبير محمد جواد الصائغ الذي احترم آراءه فهو من القلة الذين بقي محافظاً على مبادئه ، كيف لا وهو يحترف العمل الاداري مذ كنا نمارس اللعب اواسط العقد الثمانيني حتى الآن ، أطلب شهادته للتاريخ بخصوص هذه الجزئية المفصلية من سؤالك ، إذ لحظة صعودي المنصة بعد اعلان فوزي في الانتخابات لمحت عيناي اجواء القاعة وما دار فيها ، وجلست بين ناجح حمود ومحمد جواد الصائغ ، وألتفتُ نحو الاخير قائلاً له : استاذ محمد .. لا استطيع ان اعمل .. المهمة صعبة ! فردّ عليّ باستغراب : كيف تنسحب من القاعة ونحن بأول ساعات انبثاق التوليفة الجديدة .. اصبر وثابر وستنتجح .. فأجبته : ان شاء الله نتعاون ونأمل ان ننجح فعلاً مع يقيني ان التجاذبات التي شهدتها القاعة ستخلق مشاكل كثيرة للاتحاد بعد مباشرته لمسؤولياته.

× وما قيمة ترددك في اللحظة الاولى ؟ بالنتيجة رضخت لرغبة الصائغ الذي لم يشأ افشال جهود الكتلة الانتخابية التي عملت فترة طويلة على تثقيف اغلب اعضاء الهيئة العامة لانتخاب القائمة المطلوبة!

– لم ارضخ للصائغ أو غيره طوال حياتي في تصرف غير مؤمن به .. لكن واجبي الاخلاقي والمهني يحتم ان اعمل واجرّب ..لانه لا يمكن ان احكم على الناس من دون تجربة ، فعملت بروح تعاونية وطنية ، واعطيت فرصة لنفسي وللآخرين ، وعندما وجدت من الصعوبة الاستمرار في منصبي اعلنت انسحابي بهدوء وحافظت على زمالتي في الاتحاد ولم اخسر واحداً منهم لأنهم قدّروا ظرفي.

× مهما بررت فان استقالتك التي تدافع عنها ، جاءت متأخرة ؟

– أتصفها متأخرة بعد ثمانية اشهر من أصل دورة انتخابية أمدها اربع سنوات؟!

× نعم لأنك لا تستطيع ان تبرئ نفسك اليوم من مسؤولية التستر على الاجواء التي احاطت عملية الانتخابات وما رافقتها من خروقات فاضحة دفعت كتلة المعترضين على توثيقها بشكوى الى محكمة (كاس) الدولية؟!

– وما الخروقات الفاضحة التي تحكلني مسؤولية التكتم عليها ؟!

خروقات فاضحة

× المعارضون شكوا مشاركة خمسة اعضاء جُدد تمت الموافقة على اضافتهم للهيئة العامة في يوم الانتخابات ، وتوزيع التقريرين الاداري والمالي على اعضاء الهيئة العامة قبل ٤٨ ساعة من انعقاد الانتخابات ، وايضا مشاركة عضوين ينتميان الى هيئة عامة من خارج اسرة كرة القدم ، وقيام اعضاء الاتحاد بالتصويت على الرغم من دخولهم الترشيح للمنافسة على مقاعد الدورة ، وغيرها من "الخروقات الفاضحة" التي ثبتتها كتلة المعارضة – حسب بيانها – ودعمتها بشريط فيديو ، كيف تجهل كل ذلك؟!

حسين سعيد

ناجح حمود

– أولاً أنا ونادي الكرخ لم نكن ضمن الهيئة العامة منذ ثلاث سنوات ، لا تحملوننا اكثر من طاقتنا ، سنين طوال وانا احمل الراية ومشروع الاصلاح ومعي اشخاص آمنوا بالتغيير لانقاذ الكرة ، هل تعلم ماذا كانت النتيجة ؟ حُرمتُ ونادي الكرخ من دخول الهيئة العامة ولجأنا الى المحاكم وحورب نادينا على هذا الاساس ، وكنت اشعر بالذنب لان الحرب ضد النادي يسبب كوني رئيسه ، فعملت ما استطيعه ، وليت المعاناة انتهت عند هذا الحد ، ويحظى بخدمة الناس ، بينما اشغال المنصب سواء بالتعيين أم الانتخاب في جميع دول العالم المتطورة هو لخدمة الناس ويكون صاحبه بسيطاً بينهم ويوفر ما يحتاجونه من دون مِنّة!

في الرياضة يفترض ان يكون الوسط متحداً ، كلنا اسرة واحدة ، قد اختلف معك لكن اقبل وجودك بروح رياضية ، وصراحة لم اكن اتمنى التكتلات في الانتخابات مع انها مشروعة لتحقيق الانسجام والمراهنة على وحدة المجموعة ، إلا انها أدت الى انقسام الهيئة العامة الى كتل بين (بغداد والغربية وكردستان والفرات الاوسط) كأن الوضع السياسي انعكس علينا ، وهو في حقيقته تشرذم خطير دفع ثمنه الجميع.

الانتخابات لا تأتي بشخوص تتمناهم دائماً ، وكم صعباً ان ينشق الوسط الكروي الى اربع كتل ، كان يفترض الجميع أن يشترك من دون استثناء وتتناغس الكفاءات فيما بينها ، وتنقذ الناس الجيدين ، واتمنى ألا تتكرر هذه الظاهرة في الدورات المقبلة.

شهادة الصانع

× هناك من قال انك تأخرت في اتخاذ الموقف الشخصي من الاتحاد لانه بعد فوز صندوق الانتخاب كنت تعلم وجود كتل وتخندقات شكلت توليفة تنقصها الخبرة والتعامل

اتحادا إيران والإمارات تلقيا معلومات من عراقيين وشاة!

(فيفا) غارق بتهم الفساد والمافيات والتحقيقات الدولية!

زيكو قادر على قيادة الأسود إلى البرازيل

جانب من حوار الصالحي مع شرار.. (عدسة/ عامر الساعدي)

– كنت اتمنى شخصيتين هما احمد عباس وباسم جمال مع اسماء اخرى، لكن هذين الشخصين متمكنان ادارياً وخبرتهما جيدة وكان ممكن أن يمنعا أية هفوة تضرّ بمصلحة الكرة محلياً ودولياً.

× تردد وراء الكواليس ان رئيس الاتحاد لا يحبذ عودة احمد عباس للمنصب امين السر ، ما صحة ذلك؟

– ابداً ، احمد عباس مكسب لاتحاد الكرة بخبرته الطويلة ، وشخصياً طلبت منه بالحاح ولأكثر من مرة ان يقدم طلباً لشغل هذا المنصب لكنه رفض لأسباب تتعلق بمكانته وقيمته في العمل الاتحادي بقناعة تحترمها جميعاً.

× ما تعليقك على بقاء امينى السر والمالي يداران بالوكالة من دون تعيين المتخصصين بحسب تعليمات (فيفا) ؟

– اتحاد الكرة واقع في خطأ فادح لا يزال يعاني منه.

× من يتحمل المسؤولية ؟

– الاتحاد ، وبمن فيهم انا .. لعمري لم اتهرب من المسؤولية !

× هل تعتقد ان هناك شخصين موعودان بهما وينتظران الفرصة المناسبة ؟

– حتى يوم استقالتي تسلمنا ١١ طلباً لشغل منصب امين السر و٨ طلبات للأمين المالي ، والآفت عنايتك الى ان النظام الداخلي خوّل رئيس الاتحاد باقتراح الاسماء واعضاء الاتحاد يناقشون ثم يوافقون أو يرفضون ، واكثر من مرة تم تأجيل الاجتماع المخصص لهذه القضية من دون حسمها ، ويبدو ان الوضع سيبقى على ما عليه بحسب تصرف الاتحاد.

× لم تعد بعض التصريحات التي يطلقها اعضاء الاتحاد تستند الى الحقيقة أو تطبق في الوقت المحدد وكأنهم آراء شراعة غريبة في حب الظهور لوسائل الاعلام ليس إلا ؟

– هذا صحيح ، عندما تعطي كلمة ترتبط بموعد معين ولا تستطيع الايفاء بها ، ستزداد الشكوك على كلمتك الثانية ، وهذا يسبب انعدام الثقة والصدقية ، وللأسف توجد فجوة بين الاعلام والوسط الرياضي والهيئة العامة مع اتحاد الكرة ، ومن الشجاعة الاعتراف بحقيقة التصريح لكي نجد الحلول ، أما ترك المشكلة وتجاهلها من دون حل فإنه يزيد من تراكماتها.

سلفة يونس ونشأت

× كنت تنتظر بازدراء اللاتحاد السابق لقيامهم باستدانة المبالغ من اللاعبين المحترفين لتمشية متطلباته ، لكنك اليوم مارست الدور نفسه وقبلت معونة مالية من يونس محمود ونشأت اكرم لمساعدة المنتخب في تصفيات كأس العالم الحالية ، ما السبب؟

– اجتمع رئيس الاتحاد ناجح حمود مع لاعبي المنتخب قبل المباراة الاولى مع الاردن بحضوري والمدير الاداري رياض عبد العباس ، وتحدث بعض اللاعبين عن حوافز الفوز مقارنة مع ما يقدم لنظرائهم الاردنيين ودول الخليج ، فقال لهم حمود اننا سنعطيكم اكثر منهم ، وبعد خسارتنا امام الاردن سافرنا الى سنغافورة بهدف تعويض خسارتنا والحمد لله حققنا الفوز بعد جهود سخية ، وهنا لابد من ترسيخ صدقية وعهد رئيس الاتحاد فاجرينا اتصالاً به وسألناه : هل ما زلنا على وعدنا ؟ فقال نعم امنحهم المكافآت المجزية ، وفعلاً تم توزيعها ، وبعدها سافرنا الى الصين ولم يكن لدينا مال كاف لان ميزانية الاتحاد كانت خاوية ولم نُشعر اللاعبين بذلك ، فتدبرت الأمر بيني وبين عبد الكريم ناعم ورياض عبد العباس ومنحناهم (مصرف جيب) استعرنا خدمات احد الطباخين العراقيين لان لاعبينا لا يرغبون الأكل الصيني ، واشترينا مأكولات إسلامية ، وتلقينا مساعدة كبيرة من الجالية العراقية ، كما ان متابعة سفارتنا للوفد كانت ممتازة ، وبعد الفوز حوّل لي الاتحاد عن طريق احد التجار المبلغ اللازم لسفرنا الى قطر وخبّرنا اللاعبين انهم سيتقاضون مكافآتهم في الدوحة.

وقبل يومين من مواجهة الصين التحقت بالمنتخب والتقيت بنائب رئيس الوفد عبد القادر شمخي وقال لي : ان يونس محمود ونشأت اكرم مستعدان لتسليفنا ومنح اللاعبين مكافآت مباراتنا الثانية مع الصين في قطر ، وذهبت الى رئيس الاتحاد وعرضت عليه الموضوع وقال : لا مانع من ذلك لإشاعة الارتياح في نفوس اللاعبين ونحن سنتدبر تأمين مبلغ التسليف لاحقاً.

وقتها اعتبرت ذلك خطوة ممتازة ، وتم تكليف يونس ونشأت بجلب المبالغ وقاما بتوزيعها بنفسيهما في مبادرة طيبة عزّزت دورهما كلاعبين كبيرين في كل شيء ، وعلمت ان الاتحاد سدد مبلغ نشأت ، وبالنسبة ليونس سيؤمن مبلغه قريباً ، هذه المبادرات زادت من لحمة اللاعبين مع بعضهم البعض بدليل انهم شعلوا زميلين لهم بالمكافأة بالرغم من عدم تواجدهما في رحلة الصين ، واكاد اجزم ان هذه اول تصفيات في كأس العالم لمنتخبنا لم تشهد مشكلة صغيرة واحدة ، بل الجميع في منتهى الضبط والاحترام والالتزام والتعاون بين اللاعبين الكبار والشباب ووفود المنتخب مثالية تقريباً وبانت نتائج هذا العمل في نجاح مهمة التأهل الى الدور الحاسم.

× هل انت متفائل بقيادة زيكو أسودنا الى المونديال؟

– نعم متفائل الى حد كبير ، لدينا لاعبون يحسمون المباريات بطريقة مذهلة ، وقلقي من الاختلاف السائد في الرياضة اليوم ، يجب ان يتوحد الجميع (اتحاد الكرة والاولمبية ووزارة الشباب والرياضة)من اجل وصول المنتخب الى النهائيات.

تقارير مضللة

× ذكرت في احد تصريحاتك ان هناك تقارير مضللة لشخوص داخل العراق وخارجه أضررت بمصلحة الكرة العراقية ، من تعنيهم؟

– كنت اعني قضية لاعب المنتخب الاولمبي مثنى خالد ، بعد فوزنا على ايران على ارضهم (٢ – صفر) وتأهلنا الى الدور الثالث من تصفيات اولمبياد لندن ٢٠١٢ ، هناك معلومة وصلت الى الاتحاد الايراني لكرة القدم دعته للاعتراض بأن عمر اللاعب ليس حقيقياً وتضمنت تفصيلات عن مشواره الكروي لبيان فارق العمر، هذه المعلومة تسربت من داخل بلادنا، والاتحاد يعرف ايضا ان معلومة أخرى تخص حصول اللاعب فيصل جاسم على انذار سابق امام المنتخب نفسه في ملعب أربيل سُرّبت الى الجانب الاماراتي من عراقيين ايضا ، ولا اعرف ما مصلحة هؤلاء الوشاة في تصرفهم المثير للاستغراب ؟!

× وهل لهؤلاء تأثير على (فيفا) لاصدار عقوبته الظالمة بحرمان منتخبنا من اللعب على ارضه عقب عطل منظومة الكهرباء اثناء مباراتنا امام الاردن في أربيل؟

– اقول لك بكل حيادية ، ان انقطاع الانارة عن ملعب فرانسو حريري ليس خطأ اتحاد الكرة المركزي لانه غير مسيطر على الملعب ولا يمتلك صلاحيات التدخل بأي مفصل في إقليم كردستان نظراً لاستقلالية العمل هناك ، وللعلم فقد بادر مسؤولو الإقليم لاتخاذ اجراءات رادعة بحق المقصّر واعفوه من منصبه بعد المباراة مباشرة ، ولهذا أتفق معك ان عقوبة (فيفا) ظالمة وغير منطقية لانه يحرم المنتخبات الدولية من خوض مبارياتها مع منتخبينا الوطني والاولمبي على ملعب اربيل المشمول اصلا برفع الحظر الجزئي عن ملاعبنا بينما يسمح للاندية العربية والآسيوية خوض مبارياتها على الملعب نفسه ، أين العبرة في ذلك ؟!

نعم ان (فيفا) ظالم للعراق ليس اليوم ، بل طوال العقدين الأخيرين ، يوم كنا نجلد على يد رموز النظام السابق وتحلق رؤوسنا ونسجن ونضرب بالفلقة وتؤخذ اموالنا لم يتدخل (فيفا) قط ! وانا شخصياً خاطبته لانقاذ رياضيينا من مأساتهم في تلك الفترة لكنه التزم الصمت!

اداء (فيفا) اليوم يثير حنق جميع دول العالم لانه غارق بتهم الفساد والمافيات والتحقيقات الدولية والانتقادات العنيفة من الاعلام في كل مكان على الارض ، انه يكيل باكثر من مكيال مع بعض الدول المنضوية تحت امبراطوريته.

رفاق سعيد

× سابقاً كنت تحمّل بعض الشخصيات العاملة في الاتحاد الحالي مسؤولية مؤازرة حسين سعيد ودعمه للبقاء لطول فترة ممكنة ، وقلت انها لا تستحق قيادة اللعبة لكثرة اخطائها ، كيف وافقت العمل معها؟

– لم أقيّمهم شخصياً آنذاك ، بل قيّمت اسلوب عملهم ، وانا وافقت العمل معهم لانهم جاءوا عن طريق الديمقراطية ويجب عليّ احترامها.

× وكانوا ايضا منتخبون برفقة رئيسهم السابق وأتوا من الطريق نفسه ؟

– كلا ، حسين سعيد ترأس هيئة مؤقتة بموافقة الاتحاد الآسيوي ثم شرعنا بانتخابات لمدة عام ، وبدأت بعدها التمديدات تتوالى عاماً بعد عام ، ثم أن الاشخاص الذين عادوا للعمل عبر الديمقراطية سواء الى جانبك او خصومك الزموا الحجة باحترام اصوات الناخبين ، مع ضرورة الاشارة الى استحالة اعلان الانسحاب من قاعة التصويت وانت تجهل من ينتزع ثقة الاغلبية ، وعندما فازت المجموعة الحالية فواجبك الاخلاقي ان تتقبل العمل معها بكل امانة من اجل انجاح التجربة لخدمة اللعبة وعندما تشعر انك لا تقدر على المواصلة من حقك ان تستقيل وهذا ما اقدمت عليه.

قرار الانسحاب

× اذن هل سنراك معارضاً من جديد ؟!

– كلا ، انا طرحت رأيي وشخصت الاخطاء ، وأديت رسالتي ثلاث مرات واحدة يوم كنت معارضاً ، وثانية عند مشاركتي العمل اليومي للاتحاد ، وثالثة عندما قررت الانسحاب .. الآن انا مُجهد جداً ، وأعلن للمرة الاولى أني يائس في حياتي الرياضية ! ولا اتوقع أية اصلاحات في اتحاد الكرة أو اللجنة الاولمبية ، ولا في الوسط الرياضي بصورة عامة.

× الى اين سيقودك هذا اليأس ، السكوت عن الاخطاء، أم العزلة ؟

– لا .. وصلت الى قرار نهائي ان اترك الوسط الرياضي والعمل الاداري في العراق واعود لاكمال دراستي خارج العراق ، وحالياً قدمت ملف الدراسات العليا الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

× هذا يعني انك تعلن انسحابك ايضاً من انتخابات نادي الكرخ المقبلة ؟

– نعم انسحب مع اني قدمت استمارة الترشيح ولا يوجد منافس لي على رئاسة النادي ، اليأس يقتادني بقوة الى البيت ولن احضر الانتخابات!

× هل هذا القرار وليد الظروف الحالية ؟

– يبلغ عمري ٤٣ عاماً ، اعاني الاحباط من كل جانب ، لا أملك وظيفة ولا راتباً ولا تقاعداً ، معاملة حقوقي كسجين سياسي لم تحسم منذ عام ، كان لديّ قبول خاص من وزير التعليم العالي السابق ولم يظهر اسمي وعاودت الكرّة آملاً بالقبول ، لم اتقاضَ راتباً من نادي الكرخ طوال اربع سنوات، وحياتي العلمية تضررت، والاقتصادية انهارت من اجل الرياضة ولم أعد املك سوى محبة الجمهور .. رصيدي الذي لا ينفد.

مَن عارضناهم في زمن سعيد ألزمونا احترام الديمقراطية

استلفنا من يونس ونشأت لنحفظ عهد رئيس الاتحاد

يونس ونشأت اسهما في دعم منتخب الأسود

■ لست مسؤولاً عن خروقات اللوائح ومَن صوتوا عليها متورطون

أعضاء الهيئة العامة لخطة المصادقة على اللوائح